

## الفييس بوك بين الاندماج والتفكك الاجتماعي

2017-07-25 نيراس النائي

بعد ان باتت وسائل الاتصال الحديثة في متناول جميع الافراد فقد ظهرت وتغيرت معالم كثيرة في حياتنا الاجتماعية والاسرية والقروية والسياسية وكل جوانب المجتمع ، العملية والدراسية، وبالمقابل من هذه التغيرات حملت معها الكثير من المشاكل التي طوقت المجتمع وسيطرت عليه وبدأت تهز جوانب كبيرة منه، فبالرغم من كونها اداة الاندماج والتواصل الى انها اداة اخرى للفشل والانهييار. فبعض الناس يرى ان تأثير التكنولوجيا على المجتمع يرجع الى كيفية استخدامها والبعض الآخر يرى انه على الرغم من ايجابياتها فإن سلبياتها طغت على ايجابياتها.

وعلى رأس مواقع التواصل الاجتماعية المتداولة بشكل كبير هي الفييس بوك الذي يحظى بقاعدة مستخدمين كبيرة جداً على مستوى العالم والوطن العربي فأصبح يشكل خطورة كبيرة على المجتمع والعلاقات الاجتماعية والاسرية والتقارب والدفء الذي تتميز به المجتمعات العربية، حيث عمل على اتساع الفجوة بين الأفراد كونه اداة تتجه نحو تفتيت الجمهور والعمل على تقليص العلاقات الحقيقية لصالح العلاقات الافتراضية (المجتمع الافتراضي).

من خلال انغماس الفرد به كلياً مبتعداً عن التواصل الحقيقي بين مجتمعه الواقعي، من خلال تأثيره على علاقات الصداقات الحقيقية وقطع العلاقات بين الاصدقاء المقربين، واضاعة وقت كثير دون استثماره في شيء مفيد، بالإضافة الى تأثيره على الحالة النفسية للمستخدم وزيادة الاحساس بالوحدة والاكنتاب والعزلة الاجتماعية وعدم الثقة بالنفس ، بالإضافة الى عدم رغبة المستخدم بالاختلاط بتلك الجماعات والتعايش معها واكتفائه بمتابعة الحياة عبر الشاشة فقط ومراقبة اصدقاءه بدلاً من التفاعل معهم.

حيث لا يمكن اغفال الايجابيات الكثيرة التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) نموذجاً من خلال دوره الكبير في فتح قنوات الاتصال بين افراد المجتمع كافة اي من خلال فتح قنوات الاتصال بين افراد الاسرة الواحدة حيث يقوم الفييس بوك بدور الوسيط الاتصالي الذي يقلل

من مشاعر الغربة والاعتراب، وله الدور الكبير في الاختلاط والتفاعل مع الآخر ومع المتغيرات والعمل على إذابة الحواجز بين الشعوب، حيث تعتبر وسائل الاتصال هذه هي سلاح ذو حدين يتوقف تأثيره على كيفية استخدامه وتوظيفه، من خلال مطالبة المجتمع بالقيام بدوره التوعوي في تبيان مخاطر هذه الوسائل فيجب تجنبها والاستعانة بكل ايجابياتها. وسوف تتناول دراستنا هذه اولاً: مفهوم الفيس بوك والاندماج والتفكك الاجتماعي، وثانياً: الفيس بوك اداة حادة للتفكك الاسري، ثالثاً: الفيس بوك سلبياته وايجابياته، رابعاً: دوافع استخدام الفيس بوك، خامساً: الفيس بوك بين الاندماج والتفكك الاجتماعي (قراءة تحليلية).

## اولاً: مفهوم الفيس بوك

هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمشاركين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصدقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف بالمجتمع بهويتهم.(1)

هو احد شبكات التواصل الاجتماعي التي على رغم ان عمرها لا يزيد عن عشر سنوات إلا ان مواقعها أصبحت الأشهر والأكثر استخداماً وتأثيراً على مستوى العالم وان الهدف منه هو جعل العالم اكثر انفتاحاً حيث يوصف بكونه دليل سكان العالم.(2)

ويعرف الفيس بوك على انه عبارة عن شبكة اجتماعية إلكترونية يمكن الدخول اليه مجاناً وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، وهو من ابرز مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت في القرن الواحد والعشرين والذي يتم عن طريقه وضع صفحة شخصية تحدد هوية الشخص ويتم التواصل والتعارف مع جميع المشاركين في هذا الموقع لنقل المعارف والاخبار وتكوين الرؤى والتوجهات دون قيود او حدود.(3)

## مفهوم الاندماج

نعني به تكافل اعضاء المجموعة الواحدة من حيث الوظائف التي يؤدونها لبعضهم بعضاً، مثلهم في ذلك مثل تكامل أعضاء الجسد السليم في أداء وظائفها، وبعبارة اخرى فإنه يمكن تعريف الاندماج الاجتماعي على انه الإدغام او هو تماثل وأتساق في الفكر والعمل بين المواطنين.(4)

الاندماج الاجتماعي هو عملية ضم و تنسيق بين مختلف الجماعات الموجودة في مجتمع واحد للحصول على مجتمع ذو وحدة متكاملة. و بمعنى اخر هو ازالة الحواجز بين المجموعات المختلفة للعيش و التكيف الاجتماعي بشكل متناغم و متضامن. فالاندماج الاجتماعي هو مجموعة الاجراءات و التدابير في مجتمع ما غايتها تسهيل انخراط فرد جديد في هذا المجتمع.(5)

## مفهوم التفكك الاجتماعي

يقصد بالتفكك الاجتماعي هو تعرض المجتمع لتغير اجتماعي سريع وحاد يؤدي إلى انهيار النظام القيمي في المجتمع وانتشار اكبر الظواهر تهديداً لأمنه وسلامته وانهياره ومنها الفقر والجريمة حيث تكثر وتزداد في مناطق معينة من المدينة وتقل في اطرافها حيث تعتبر هذه من اكثر مظاهر التفكك انتشاراً. ويشير ايضاً الى كل ما يصيب النسق الاجتماعي من قصور او خلل في أدائه لوظائفه الأساسية وهي تحقيق الاستمرارية والاستقرار. ( قصور في أداء الأنساق الاجتماعية لوظائفها).(6)

## ثانياً: الفيس بوك اداة حادة للتفكك الأسري

اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي الحياة الأسرية بشكل كبير جداً حتى كادت ان تقضي على متعة علاقات الترابط فيها، حيث عملت على جمع شمل الأصدقاء البعيدين واحداث فجوة بين أفراد الأسرة الواحدة، من خلال دورها في تجديد العلاقات القديمة بين الاصدقاء والعمل على تجديد اخبارهم والعكس حدث ايضاً من خلال تشتت العلاقات الجديدة والحميمة الا وهي العلاقات الاسرية والقرايبية، من خلال تعزيز علاقاتنا خارج نطاق الأسرة، ومن اخطر وسائل الاتصال هذه واشد واكثر استعمالاً بين الافراد في جميع انحاء العالم هو (الفيس بوك)، لما له من دور كبير في دخول الفرد في العالم الافتراضي واندماجه فيه وابتعاده عن العالم الواقعي واغترابه عنه.

حيث ساعد الأفراد ووفر لهم تكوين الصداقات العابرة للواقع والجغرافيا من خلال مشاركة الملفات والصور وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات، متجاوزين بذلك كافة الحواجز الجغرافية، حيث أصبح الفيس بوك إدماناً يمثل خطورة على الأسرة والعلاقات والتقارب والدفع الذي تتميز به الأسرة العربية، كون وسيلة تتجه نحو تفتيت الجمهور وتحول العلاقات الحقيقية الى علاقات افتراضية ودوره في اهتزاز ثقة الشباب العربي في مجتمعه الإسلامي بماضيه وحاضره.

حيث ان الاستغراق في استخدام الفيس بوك يضعف العلاقات الاجتماعية ويقلل التفاعل الايجابي في محيط الأسرة ، من خلال قلة الزيارات واللقاءات العائلية، والعمل على تسبب العزلة الاجتماعية واستيراد وسائل سلوكية ونماذج لا تتفق مع ثقافتنا الاجتماعية والديني حيث سمحت وسائل الاتصال هذه على بناء علاقات بين الجنسين بما يتعارض مع قيم المجتمع ومعياره مما ادت الى حدوث حالات طلاق كثيرة سببها الفيس بوك واتساع الفجوة والصراع بين الاباء والابناء من خلال دوره الكبير في تعزيز العزلة والتنافر بين أفرادها وتلاشي قيم التواصل الاسري واستبدال الأبناء الانترنت بإبائهم كمصدر للمعلومات وفقدوا الترابط الأسري والتصقوا بالحوار مع الغرباء لدرجة شعورهم بالغرابة على مستوى الاسرة الواحدة.

حيث يرجع السبب في تمسك الفرد بهذا المجتمع الوهمي هو عدم الانسجام وفقدان التواصل مع المجتمع الفعلي الذي يحيط بالفرد ولذلك اصبح اللجوء الى هذا المجتمع الوهمي بديلاً عن التفاعل الاجتماعي مع الاهل والاقارب والاصدقاء، حيث اصبح اهتمام الابناء والاباء متعلقاً بالفيس بوك اكثر من اهتمامهم بالعلاقات الانسانية الواقعية، مما يؤثر على الروابط الاسرية ويحدث صراعاً بين الأسرة وبين الفكر الذي يتبعه الاطفال والشباب وحتى الأزواج وتتوسع الفجوة بينهم وتتباعد الأفكار وتتصارع الاجيال، حيث يستخدمه العديد من الافراد الى الاساءة لبعض الناس من خلال تركيب ونشر الصور الغير حقيقة والمعلومات التي تؤدي الى خراب البيوت وانفصال الأزواج والى اخره.

لذلك يجب على الاسرة ات تعمل على الحد من هذه الظاهرة من خلال تعليم الابناء كيفية التعامل مع العالم التكنولوجي وان يكونوا مشاركين لهم في كل الانشطة التي يمارسونها وعدم ترك الاجهزة في اماكن مغلقة وتوضع في اماكن يمكن مراقبتها من قبل الاباء حتى لا يقوموا بسلوكيات سيئة بعيداً عن اعين الام والاب، ويجب على الدولة ايضاً بالحد من هذه الظاهرة وتقليل مخاطرها من

خلال توجيه وسائل الاعلام في هذا الاتجاه ولذلك لقوتها في التأثير على الافراد.

## ثانياً: الفيس بوك (سلبياته وإيجابياته)

ان لمواقع التواصل الاجتماعي ومن ضمنها (الفيس بوك) فوائد كثيرة جداً حيث تتمثل فوائد الفيس بوك في استمرار التواصل الاجتماعي بين مستخدميهم مع بعضهم البعض، والتي من شأنها ان تزيد من قوة الترابط والعلاقات بين افراد المجتمع الواحد وكذلك بينه وبين باقي المجتمعات والتعرف على ثقافتهم ونشر ثقافة البلد المعني ايضاً. (7)

فلذلك المواقع ايجابيات عديدة منها: مرونة استخدامه واستعماله حيث يقوم الافراد بتقديم انفسهم الى الآخرين بحرية كبيرة ومن دون قيود، وكذلك تبادل الآراء مع بعضهم البعض حيث يزيد الفيس بوك من قوة الترابط والعلاقات بين المجتمع، والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى فضلاً عن انه وسيلة عابرة للحدود للتواصل بين الاشخاص، إذ يستطيع أي فرد أن ينغمس لفترات طويلة جداً ويبحر في صفحاته بسهولة ويسر دون ان يشعر كم من الوقت قد مضى ويشير هذا الى اتساع نطاق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واعتبارها سمة مميزة لهذا العصر واساليبه. حيث يستخدمها كافة افراد المجتمع وطبقاته سواء المحدودة الدخل او ذوي الدخل المرتفعة. فيتيح الفيس بوك للفرد صداقات من دول اخرى كما انه وسيلة لممارسة الانشطة الثقافية والاجتماعية والتي تهدف الى التقارب بين الأفراد ويسهل عملية التواصل مع الآخرين، وقد تم استخدامها مؤخراً في التجهيز للثورات الشعبية التي تهدف إلى إسقاط أنظمة طاغية ومستبدة، العامة والتظاهر، والعمل على إرسال دعوات للنزول إلى الميادين، حيث فتح افاقاً كبيرة للفرد لكي يكون متفاعلاً وألا يكون متلقياً سلبياً فقط للرسائل، حيث اتاح للمواطنين ان يكون لديهم القدرة على ان يعبروا عن ذاتهم ومجتمعهم وقضاياهم.

## سلبيات الفيس بوك

ما اشار اليه الباحث الأمريكي (لاري روزين) إلى أن "" المراهقين الذين يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك في أحيان كثيرة ، يظهرون- وبدرجة أكبر ميلاً نحو النرجسية، فيما يظهر

البالغون الذين لديهم حضور قوي في تلك المواقع علامات أكثر ذات صلة باضطرابات نفسية أخرى،  
مثل : السلوكيات المعادية للمجتمع والهوس والجنوح نحو العدائية.(8)

يتضح من خلال ذلك ان الافراط في استخدام الفيس بوك له تأثير سلبي على صحة جميع الافراد  
ومنهم المراهقين والاطفال من خلال تعرضهم للإصابة بالتوتر والاكتئاب والاضطرابات النفسية  
الأخرى، حيث انهم يصبحون أكثر عرضة للمعاناة في المستقبل. ورغم الايجابيات التي تتيحها مواقع  
التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيس بوك فأن هنالك العديد من السلبيات والتي تتمثل في ضياع  
الوقت ، وهذا اكبر خطر يواجه الشباب هو اضاءة الوقت بدون فائدة واستثمار له من خلال التصفح  
عبر صفحات المواقع تلك والتحدث في امور ليس لها أي اهمية ولا فائدة وان هذه الحالة هي من  
اخطر الجوانب السلبية التي تأتي بالكل على المجتمع وتقدمه وليس على الشخص فقط فأن رقي  
المجتمع وتطوره يعتمد على الطاقات والقدرات الشبابية التي لها الدور الكبير في الاستثمار  
والانتاج وبما ان اليوم اصبحت المهنة الوحيدة للشباب هي التصفح عبر مواقع الانترنت (الفيس  
بوك)، فأن المجتمع ينهار أي يرجع الى الوراء نتيجة استخدام تلك الوسائل في الامور الغير مفيدة  
والغير لائقة التي تدمره بدلاً من ان تعمره.

ومن السلبيات الاخرى هي نشر الاكاذيب والإساءة للآخرين حيث ان اغلب تلك المعلومات التي  
تنشر هي معلومات غير محققة، فمثلما متاح بنشر المعلومة الصادقة فيمكن وبكل سهولة نشر  
المعلومة الخاطئة والمغلوطة والتي يترتب عليها احداث البلبلة، وعدم المصادقية، ومن السلبيات  
ايضاً الإدمان على تلك المواقع والعلاقات غير الشرعية وتدني المستوى الاكاديمي والتدخل في  
السلبية والتحريض واطاعة المال ودفن المواهب والانشطة والهوايات. ومن خلال ما سبق فأن  
مواقع التواصل الاجتماعي هي سلاح ذو حدين حد ايجابي وحد سلبي ويرجع الحل الوحيد هو الى  
كيفية استخدامها لخدمة الصالح العام بدلاً من تدمير المجتمع واطاعة فيجب الحرص على كيفية  
الاستخدام من خلال زيادة التوعية حول كيفية الاستخدام بما يصلح للدين والمجتمع وعاداته.

#### رابعاً: دوافع استخدام الفيس بوك

هناك العديد من الدوافع التي تدفع الأفراد لاستخدام الفيس بوك والافراط في استخدامه والتي

تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي الى العالم الافتراضي وينشأ حساباً واحداً له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تتباين تلك الدوافع من حيث الأهداف والأسباب سنوضحها كما يلي:-

1- بعد المسافة بين الأهل والأقارب: أدى بعد المسافة بين الأهل والأقارب بسبب طبيعة العمل أو لدواعي العلاج إلى محاولة البحث عن وسيلة لجعلهم متواصلين ومقربين لعوائلهم ولأصدقائهم ويعتبر الفيس بوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي لإبقاء التواصل بين الأفراد مستمر بشكل طبيعي. (9)

2- المشكلات الأسرية: أن من أهم الأسباب التي تدفع الأفراد للأفراط في استخدام الفيس وجميع مواقع التواصل الاجتماعي هي الهروب من المشكلات الأسرية التي تحدث بين أفراد العائلة الواحدة داخل المنزل والتي تؤدي إلى تأزم نفسية الفرد ولا يجد سبيل غير اللجوء إلى مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وذلك محاولاً منه البحث عن أصدقاء جدد للبعد عن ذلك التوتر.

3- البطالة: أي قلة توافر فرص العمل وتعتبر ظاهرة البطالة من أكبر الظواهر المدمرة للشباب والمجتمع من حيث أن الفرد لا يجد أي وسيلة يفرغ بها طاقاته وشحناته وقدراته على الانجاز والعطاء سوى الفيس بوك فيتجه له للهروب من الواقع المرير، الذي يحيط بالفئة العظمى من الشباب والذي يعتبرون هم الثروة الحقيقية للمجتمع وأن انهيارهم يعين انهيار المجتمع وتخلفه.

4- الفضول والتعارف وتكوين الصداقات وكذلك التسويق والبحث عن وظائف وقضاء وقت الفراغ، يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت حيث يسمح الفيس بوك لمستخدميه بمشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور والملفات الصوتية ويجعل الفيس بوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل ملء الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض منهم.

يشكل الفيس بوك عالماً افتراضياً مليئاً بالأفكار التي تستهوي الفرد في حياته العلمية والعملية والشخصية، وتكوين الصداقات الواقعية والافتراضية أي الجمع بينهما فهو يوفر فرصة لربط علاقات

مع أفراد من نفس المجتمع او من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد، حيث أصبح الفيس ليس مجرد اداة تعارف وصدائة وانما اصبح اداة تسويقية قوية فعالة للغاية لأصحاب الأعمال والدراسة، وكذلك الاهتمام بالهوايات وسهولة ربط الأعمال بالعملاء وربط اصحاب العمل بطالبي العمل ودوره في انتشار المعلومة واستثمارها، وتوسيع المعارف والخبرات والمهارات الشخصية والحياتية ومناقشة قضايا المجتمع.

### خامساً: الفيس بوك بين الاندماج والتفكك الاجتماعي (قراءة تحليلية)

ان تناول أحد وأهم الموضوعات المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي وهو موقع (الفيس بوك) والتي اثرت على المجتمع وافكاره وتوجهاته والتي كان لها تأثيراً كبيراً على الساحة الاجتماعية والسياسية في العالم جميعه والوطن العربي بشكل خاص حيث زاد اهتمام المجتمع وبخاصة فئة الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي وموقع الفيس بوك حتى اصبح اغلب الشباب لديهم صفحة على موقع الفيس بوك تكون نافذة وراصدة للمجتمع الخارجي وهويته التي تميزه عن غيره حيث اصبح هذا الموقع من أهم مصادر التأثير والتأثير الاجتماعي، وبالرغم من الانتقادات التي الشديدة التي يتعرض لها الفيس بوك ودوره في التفكك الأسري وتأثيره السلبي على المجتمع الاسري لكن هنالك في المقابل من يرى انه وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات وكذلك الاندماج بين افراد المجتمع الواحد وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة اضافة لدورها الفاعل والتميز كوسيلة اتصال ناجعة في الهبات والانتفاضات الجماهيرية.

يتضح من خلال دراستنا هذه ان لمواقع الاتصال الاجتماعي الفيس بوك اطروحتان مختلفتان، الاولى ترى ان لهذا الموقع دور كبير وفرصة للبشرية لتبادل الاتصال والمعرفة والقضاء على عوائق الزمان والمكان فتزيد من تقارب الناس وترفع من درجة تفاعلهم ولها الدور الكبير في تكوين علاقات اجتماعية جديدة، فيما تنظر الاطروحة الثانية لهذه الشبكات نظرة كارثية إذ ترى انها مصدر الخطر الحقيقي على العلاقات الاجتماعية والتفكك الاسري وتؤدي الى ولادة مجتمع يحمل عوامل القطيعة مع التقاليد الثقافية كما تؤدي الى العزلة وتفكك نسيج الحياة الاجتماعية حيث انه اقتحمت الحياة العائلية وقللت فرص التفاعل والتواصل داخل الأسرة.



ان لتلك المواقع دور كبير في الترويج للقيم الثقافية للعولمة ونشرها في مختلف مناطق العالم فهي قادرة على تحقيق مساعي العولمة لتنميط ثقافات الشعوب حيث يعتبرها العديد من الكتاب والمختصين وسيلة لنشر قيم العولمة الغربية وتحقيق غاياتها في المجال الثقافي فهي العربة التي تنقل عدة ثقافات وقيم وانماط سلوكية لعدة متلقين في كل انحاء العالم، بكل سهولة وبتكلفة قليلة. وبالرغم من ذلك فإن لتلك الواقع اثر سلبي كبير . في العلاقات الاجتماعية، إذ «تقلل متانة العلاقات بين البشر، مع بعضهم البعض وتساعد على الغزو الثقافي للمجتمع، حيث ان كثرة استخدامها تتسبب في خلق مشكلات اجتماعية وأخلاقية وصحية وغيرها من المشاكل، وتؤدي إلى العزلة، والتفكك وخلخلة علاقات الشباب بعائلاتهم، وتذمرهم من زيارات الأقارب وتحقيق التواصل والتراحم.

والسير على النهج الذي رسمه لنا الدين والمجتمع الاسلامي والاخلاقي»، معرباً عن أسفه لأن «التواصل العائلي فقد كثيراً من جوانبه الإنسانية، واستبدلت الزيارات العائلية في المناسبات والأعياد برسالة نصية من الهاتف الجوال، وبالرغم من ان دراستنا كانت تجمع بين التفكك والاندماج الى انه وللأسف اصبحت مواقع التواصل الاجتماعي لها سلبيات اكثر من الايجابيات وبدأت تفكك المجتمع بدلاً من اندماجه الا انها تحقق ذلك الاندماج في جوانب معينة وتخفية في جوانب اخرى ويرجع ذلك الى الفهم الخاطئ وسوء الاستخدام لتلك المواقع من قبل افراد المجتمع وانجرارهم وراء سلبيات الفيس بوك بدلاً من الاستفادة من ايجابياته.

لذلك ومن خلال ملاحظتي لهذه الظاهرة يجب ترشيد عملية الاستخدام والرقابة بالشكل الذي يصلح للمجتمع والامة الاسلامية والاستفادة منها بشكل ايجابي يمنح المجتمع الرقي والتقدم. بدلاً من ضرب تقاليدنا ولغتنا وهويتنا عرض الحائط والعمل على تحول هذه الطاقات المهددة من طاقات سلبية تهدم وتدمر وتخرب الى طاقات ايجابية تبني المجتمع وتقود به الى الامام وايقاظ شبابنا نحو مستقبل افضل.

## توصيات ومقترحات

1— العمل على استخدام الفيس بوك من أجل التواصل الاجتماعي وليس من أجل الجني السياسي،

من خلال العمل على وضع ضوابط لاستخدام الفيس بوك وتكون متناسبة مع الشريعة الإسلامية والعادات والتقاليد.

2- عدم الجلوس على الفيس بوك لفترات طويلة، والانقطاع عن المجتمع الأسري تماماً، حتى لا تولد الإدمان لدى الشخص المتصفح وكذلك من الأمور المهمة التي يجب التنبؤ بها هي ترشيد طلبه المدارس في استخدام الفيس بوك حتى لا يتولد لديهم ما يسمى (بالإدمان للفيس بوك) وتضيق مستقبلهم.

3- التعرف على مدى التزام هيئة الشباب في استخدام ضوابط الفيس بوك التي تضعها القوى الحاكمة والضابطة لذلك من خلال التعرف على مدى تأثير الفيس بوك على المجتمعات وعرقلة تقدمها وتدهورها.

4 — اعداد برامج ارشادية وتدريبية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى فئات الاطفال والشباب بكيفية استخدام وسائل الاتصال الحديثة (الفيس بوك). من خلال تنمية السلوك الايجابي لدى الشباب في استخدامهم لتلك المواقع.

5 — الدعوة لإنشاء مجموعات شبابية هادفة على موقع الفيس بوك تتبنى قضايا اجتماعية وثقافية لتبادل المعرفة وتعميم الفائدة.

6 — ضرورة عقد دورات تدريبية لأهم فئة في المجتمع وهي فئة الشباب تستهدف تطوير مهاراتهم في كيفية استخدام وتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في خدمة قضاياهم وقضايا امتهم في مجال المناصرة والضغط.

7 — اجراء دراسات تحاول الكشف عن الأسباب والآثار النفسية والاجتماعية والاكاديمية لاستخدام الفيس بوك على المراهقين والشباب وما دون ذلك من مختلف المراحل العمرية.

## المصادر

- 1— ايهاب خليفة، مواقع التواصل الاجتماعي، ادوات التغيير العصرية عبر الانترنت، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، 2016، ص114.
- 2- صادق عباس، الاعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008.
- 3- الطيب، المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني، نحو مجتمع المعرفة، سلسلة يصدرها مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، العدد (39)، ص246.
- 4— د. عز الدين دخيل، المعهد العالي للتنشيط الشبابي والثقافي، جامعة تونس، 1986، ص7.
- 5— ماري مارديني، الاندماج الاجتماعي، موقع الانترنت، <http://www.ankawa.com/forum/index.php?topic=759381.0>
- 6— د. عادل بن عايش المغذوي، قضايا مجتمعية معاصرة، المحاضرة الثانية، الاربعاء، 12/1/1436، ص4.
- 7— غزال مريم، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2014، ص30.
- 8— موقع الانترنت، (<http://www.slaati.com/articles/inf/com.slaati.www/:http?php.articles/id&show=action>)، ص793
- 9— باسم الجعبري، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، 2009، ص121.